

الفرق الإعلامية الأجنبية تتوافد إلى البلاد لتغطية تطورات الحدث الأمني «داعش» يعيد المشهد العراقي إلى الواجهة العالمية

ولوحظ أن بعض هؤلاء المرسلين الأجانب يتجولون مع مراقبيهم في شوارع بغداد نهاراً، لإعداد قصص صحافية وإجراء مقابلات مع مسؤولين حكوميين وعسكريين وحضور مؤتمرات صحافية، فيما يسترخي آخرون في مطاعم وكازينوهات تقع على ضفاف نهر دجلة مساءً في شارع أبي نؤاس، بعد يوم من العمل الشاق أمضوه في ملاحقة التطورات المتسارعة والإنشاء الواردة من المناطق المضطربة في الغرب والشمال الغربي للعراق.

ثرء «داعش»

على صعيد آخر، اعتبرت صحف أجنبية أن السلب ربما هو مصدر التمويل الأساس لتنظيم «داعش» حسب ما سرب عن مصادر تمويل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، فلكي تسيطر على المزيد من المساحات الجغرافية عليك أن تملك المال سلاح الاحتلال وعتاد السلو.

وكشفت صحف عدة ومنها صحيفة «تايمز» البريطانية عن أن تمويل التنظيم عبارة عن مزيج من عوائد الخطف والتهريب والهبات من مؤيدي التنظيم. وأوردت معلومات عن أن الموصل كانت تعتبر من أكبر ممولي «داعش» وأمنت له نحو 600 ألف جنيه استرليني شهرياً للمساعدة في شراء الأسلحة والمعدات الحربية، ومن مصادر تمويل داعش كذلك حسب الصحيفة، بعض حقول النفط في العراق وسورية التي يسيطر عليها التنظيم بالإضافة إلى التبرعات التي جمعها إجبارياً وابتزاز الشركات التي في العراق وسورية فضلاً عن فدى تحرير الأجانب المختطفين ونهب الموارد والسلع من الأماكن التي يسيطرون عليها. في نيسان الماضي أعلنت السلطات العراقية اعتقالها محمد محمود عمر الدليمي وقالت إنه أحد ممولي «داعش»، وأعلنت أنه ورع 4 ملايين دولار شهرياً بين ولايات التنظيم في عموم العراق.

«طموح داعش» بين مزدوجين يصل إلى مخطط إعلان دولة الخلافة الإسلامية، هذا ما كشفته صحيفة «السنغري» اللبانية، مخطط يفرض عليها المزيد من العمليات النهب والقتل لتأمين المزيد من الأموال قبل حلول رمضان المقبل.

وفي ما كشف أيضاً عن مصادر تمويل داعش، أوضح رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي أن داعش يعمل نفسه عبر سيطرته على بعض الأنابيب النفطية، مبيناً أنه يقوم بتصدير نفط سوري مقابل 50 مليون دولار ما يعني أنه يعمل نفسه.



«أربعة من زملائه الأجانب وهم من جنسيات مختلفة، أخبروه بأنهم سيكونون في كردستان هذه الأيام لإعداد تقارير وقصص إخبارية عن الوضع في المناطق المحاذية للإقليم الكردي»، مؤكداً أن هؤلاء أخبروه أيضاً أنهم سيأتون إلى بغداد إذا ما هدأت الأوضاع. الصحفي الشاب، كشف أن عدداً ليس بالقليل من الصحفيين الأجانب موجود حالياً في وسط وكالته الإخبارية الكائن في وسط بغداد، وكذلك في مكاتب قنوات أجنبية تقع مقارها بالقرب من ساحة الفردوس الشهيرة التي أسقط فيها تمثال الرئيس العراقي السابق صدام حسين في التاسع من نيسان 2003.

يعملون في مكاتب قنواتهم وكالاتهم في بغداد، فضلاً عن مراسلين يعملون لحسابهم الخاص ويجولون في مناطق وسط وجنوب العراق لتغطية مواضيع اقتصادية ووثائقية وغيرها. التاكيدات بتوافد مراسلين أجنبية إلى كردستان لتغطية مستجدات الحدث العراقي الأخير، جاءت من صحافيين يعملون في وكالات أنباء دولية، وآخرين يقطنون المنطقة الكردية ويقدمون خدماتهم كمتعاونين ومرجمين خدماتهم الصحافية الأجنبية الواسلة حديثاً إلى كردستان. وأكد عمار كريم مراسل إحدى وكالات الأنباء الأوروبية، أن

الإنساني العوائل النازحة من الموصل مركز محافظة نينوى شمال غربي العراق. توافد الإعلام الغربي إلى المنطقة الكردية تحديداً، يعود إلى تمتعها بأمن نسبي عن بقية مناطق الجزء العربي من العراق، كما يعزى إلى التحذيرات التي أطلقتها دول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين نصحتا رعاياها بعدم السفر والتعاون مع المحافظات العراقية الوسطى والجنوبية». التحذير الأميركي - البريطاني، لم يمنع مراسلين ومصورين أجنبية من الوجود في بغداد ومحافظات جنوبية قبل اندلاع الأحداث الأخيرة، وهؤلاء لازالوا



الفترة الصباحية فقط». وأضافت: «استعين ببعض المصادر في المحافظات المضطربة، وصحافيين محليين للعمل معنا كمتعاونين في نقل الأخبار والأحداث من موقع الحدث، فضلاً عن الموفدين الإعلاميين الذين نحل للعاملين فيها، بعد أن كانت خالية من الصخب الوظيفي في الفترة السابقة». تعزيز أكدت أن قنوات أجنبية أخرى أرسلت فرقاً إعلامية إلى أربيل عاصمة «إقليم كردستان» العراقية بالتعاون مع المحافظات المضطربة أمينا، ووصل عدد من الصحافيين الأجانب فعلاً إلى هناك وبعضهم دخل نينوى وأعد تقاريره من هناك عن الوضع

العاملة في بغداد والمتعاونين معها في محافظات المتساقطة كاوراق الخريف بأيدي أحد أفراد «القاعدة» والجماعات المحلية المتمردة المتعاونة معها، حيث بدت بعض المكاتب الصحافية في الأيام القليلة الماضية كخليفة للعمالين فيها، بعد أن كانت خالية من الصخب الوظيفي في الفترة السابقة. وتقول الصحافية أماني عزيز، التي تعمل منتج تلفزيوني في إحدى القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية «وضعت خطة طوارئ في مكتبنا ببغداد، وألغيت الإجازات كما نسقت فترات العمل إلى شفتين صباحي ومساءني، بعد أن كان العمل يتركز كلياً في

للإرهاب والعنف في العراق». **سادة قطع الرؤوس** ومنذ إحكام «سادة قطع الرؤوس» سيطرتهم على أغلب مدن محافظة نينوى المحاذية لمناطق شرق سورية، لم يغيب الخبر العراقي عن شاشات الفضائيات الأجنبية، كما شغل حيزاً كبيراً من مساحة النشر في صحف عربية وإقليمية وغربية قالت إن ما يحدث في بلاد الرافدين «سيغير خريطة الشرق الأوسط، ويؤثر في العالم برمته». واستنشرت بعض الوكالات الغربية والصحف العربية ومكاتب القنوات الأجنبية ومنها الناطقة بالعربية، كوادرها الصحافية

السعودية وراء العدوان الإرهابي على مدن عراقية

العدوات الأخيرة في العراق أحدثت ردود فعل قلقة في العديد من العواصم داخل المنطقة وفي الساحة الدولية، وجميعها تحذر من خطر الإرهاب الذي تمثله عصابات إجرامية تكفيرية.

دوائر واسعة الإطلاع ذكرت لـ(المنار الفلسطينية) أن ما تعرّضت له مدينة الموصل ومدن صلاح الدين وتكريت في العراق خطّط له غداً الانتهاء من العملية الانتحارية، وفوز ثوري المالكي والتحالف الذي يتزّسه، غير أن التمويل المالي والتسليحي كان مستمراً قبل الانتخابات وفي تزايد واضح، قامت به وشاركت فيه دول عدة في الإقليم وخارجة.

وأضافت الدوائر أن نجاح المالكي مقلّ صفعه مؤلمة للنظام السعودي الداعم للعصابات الإرهابية في الساحة العراقية، وأن هذا النظام رأى في فوز المالكي فشلاً لخطط السعودية ضد وحدة شعب وأراضي العراق، وبالتالي شرع النظام السعودي بالتخصيص للعدوان الإرهابي الذي تعرّض له مدن عراقية.

وكشفت هذه الدوائر أن السعودية قامت بضخ السلاح

والتطورات الأخيرة في العراق أحدثت ردود فعل قلقة في العديد من العواصم داخل المنطقة وفي الساحة الدولية، وجميعها تحذر من خطر الإرهاب الذي تمثله عصابات إجرامية تكفيرية.

دوائر واسعة الإطلاع ذكرت لـ(المنار الفلسطينية) أن ما تعرّضت له مدينة الموصل ومدن صلاح الدين وتكريت في العراق خطّط له غداً الانتهاء من العملية الانتحارية، وفوز ثوري المالكي والتحالف الذي يتزّسه، غير أن التمويل المالي والتسليحي كان مستمراً قبل الانتخابات وفي تزايد واضح، قامت به وشاركت فيه دول عدة في الإقليم وخارجة.

وأضافت الدوائر أن نجاح المالكي مقلّ صفعه مؤلمة للنظام السعودي الداعم للعصابات الإرهابية في الساحة العراقية، وأن هذا النظام رأى في فوز المالكي فشلاً لخطط السعودية ضد وحدة شعب وأراضي العراق، وبالتالي شرع النظام السعودي بالتخصيص للعدوان الإرهابي الذي تعرّض له مدن عراقية.

وكشفت هذه الدوائر أن السعودية قامت بضخ السلاح

الكويت تحذر من عواقب عدم دعم العراق ضد الإرهاب

قال نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إن الوضع في العراق يثير القلق في المنطقة، وقد تكون هناك عواقب في حالة عدم وجود استجابة مشتركة ضد الإرهاب، بحسب ما نقل موقع «ميدل إيست أون لاين».

وقال الصباح خلال مؤتمر صحفي مع نظيره اليوناني إيفانجيلوس فينيزيوس أثناء رحلة إلى أثينا، إن التطورات في العراق تثير قلقاً عميقاً ليس للكويت

فحسب ولكن لجميع بلدان المنطقة أيضاً، وأعرب عن اعتقاده بأن ما يحدث كان متوقّعا. وأضاف أن الكويت

حذرت من أنه ستكون هناك عواقب في حالة امتداد التطورات في سورية إلى بلدان أخرى.

وأوضح الصباح: «أعتقد أن ما يحصل هو ترجمة لما كنا نحذر منه من الأزمة في سورية بأنها ستمتد، الدمار

ليس لسورية فقط وإنما لدول الجوار ولدول المنطقة».

وأضاف أن أي تهديد لبلد من بلدان المنطقة أو التطرف يعرض الأمن للخطر بالمنطقة. معتبراً أن الإرهاب وتمويله أمور مصدر قلق حقيقي لدول المنطقة. وقال الصباح: «الأحداث ونتائجها بكل المقاييس سوف تكون خطراً على المنطقة إذا لم تتجابه بموقف موحد يحذ من الإرهاب وانتشاره ويحد من الطائفية وانتشارها». واجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية في أثينا الأربعاء وأصدروا إعلاناً يندد بالهجمات الإرهابية في العراق.

وقال فينيزيوس: «يعبر إعلان الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية بشأن العراق عن (رأينا) تماما. نضيف كذلك أننا نندد تماما باحتلال مكتب القنصلية

(التركية) في الموصل وخطف الكثير من المواطنين

الأتراك الذين كانوا في المكتب أو في المنطقة».

وقال هادي خلال استقبال سفراء الدول العشر الراحية والداعمة للمبادرة الخليجية: «إن الظروف لا تزال صعبة ومعقدة، ولابد من العمل الجاد والمخلص من أجل تجاوز كل التحديات والصعاب التي تأتي في مقدمتها الظروف الاقتصادية». وأشاد الرئيس اليمني بجهود القوات المسلحة والأمن في مكافحة الإرهاب و«دك أوكار تنظيم القاعدة» في محافظة أبين وأجزاء من محافظة شبوة.

من ناحية ثانية، قتل شخصان وأصيب آخر في هجوم شنه مجهولون بمحافظة تعز جنوب العاصمة اليمنية صنعاء. وذكر مصدر أمني أن مسلحين اعترضوا طريق ثلاثة طلاب ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة الثالث بجروح.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إن الوضع في العراق يثير القلق في المنطقة، وقد تكون هناك عواقب في حالة عدم وجود استجابة مشتركة ضد الإرهاب، بحسب ما نقل موقع «ميدل إيست أون لاين».

وقال الصباح خلال مؤتمر صحفي مع نظيره اليوناني إيفانجيلوس فينيزيوس أثناء رحلة إلى أثينا، إن التطورات في العراق تثير قلقاً عميقاً ليس للكويت

فحسب ولكن لجميع بلدان المنطقة أيضاً، وأعرب عن اعتقاده بأن ما يحدث كان متوقّعا. وأضاف أن الكويت

حذرت من أنه ستكون هناك عواقب في حالة امتداد التطورات في سورية إلى بلدان أخرى.

وأوضح الصباح: «أعتقد أن ما يحصل هو ترجمة لما كنا نحذر منه من الأزمة في سورية بأنها ستمتد، الدمار

ليس لسورية فقط وإنما لدول الجوار ولدول المنطقة».

الهدوء يعود إلى صنعاء وهادي يدعو إلى العمل المخلص



انسحاب المحتجين من الشوارع اليمنية

العاصمة بمحافظة مأرب، وأفرجت عن قرابة 300 ناقلة تحمل المشتقات النفطية والغاز، وتمكنت فرق إصلاح التيار الكهربائي من الدخول إلى محافظة مأرب لإصلاح خطوط نقل التيار.

ولوحظ منذ صباح أول من أمس توافد ناقلات المشتقات النفطية إلى أمارة العاصمة صنعاء، كذلك بدأت أزمة المشتقات النفطية تتراجع بشكل تدريجي ولوحظت أيضاً عودة التيار الكهربائي بأوقات متفرقة. في موازاة ذلك، أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن بلاده ما زالت تمر بظروف صعبة.

وقال هادي خلال استقبال سفراء الدول العشر الراحية والداعمة للمبادرة الخليجية: «إن الظروف لا تزال صعبة ومعقدة، ولابد من العمل الجاد والمخلص من أجل تجاوز كل التحديات والصعاب التي تأتي في مقدمتها الظروف الاقتصادية». وأشاد الرئيس اليمني بجهود القوات المسلحة والأمن في مكافحة الإرهاب و«دك أوكار تنظيم القاعدة» في محافظة أبين وأجزاء من محافظة شبوة.

من ناحية ثانية، قتل شخصان وأصيب آخر في هجوم شنه مجهولون بمحافظة تعز جنوب العاصمة اليمنية صنعاء. وذكر مصدر أمني أن مسلحين اعترضوا طريق ثلاثة طلاب ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة الثالث بجروح.

السياسي يحذر من امتداد الإرهاب إلى أوروبا

حذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من انتشار الإرهاب وتوسعه إلى أوروبا حال عدم مواجهته، في وقت بدأت ملامح الفريق الرئاسي للمشير تتضح مع بعض التسريبات عن طاقمه بعيداً من الأحزاب.

وحذر السيسي خلال اجتماعه بمسؤولين بريطانيين، من أن عدم تدارك الأوضاع في البؤر المتوترة في منطقة الشرق الأوسط من شأنه أن يؤدي إلى استمرار انتشار الإرهاب واتساع دائرته لتشمل دولاً أخرى في المنطقة بل قد يمتد تأثيره إلى دول جنوب المتوسط الأوروبية.

وضم الوفد مستشار رئيس الوزراء البريطاني للأمن القومي كيم داروك وسفير المملكة المتحدة بالقاهرة جيمس وات ومستشار شؤون الدفاع المعنى بالشرق الأوسط بوزارة الدفاع البريطانية الجنرال سيمون ميال.

ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن المناطق باسم الرئاسة إيهاب بدوي قوله إن داروك سلم السيسي خلال اللقاء رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، أكد إدراك المملكة المتحدة لحجم وطبيعة التحديات التي تواجهها مصر سواء على الصعيد الاقتصادي أو على صعيد مكافحة الإرهاب والتطرف.

وأعرب داروك عن موقف بريطانيا الداعم للموقف المصري في آية مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، فضلاً عن تطلعه لاستمرار المملكة المتحدة على موقعها المتقدم ارتباطاً بالاستثمارات الأجنبية في مصر والتي تضطلع بها شركات الطاقة البريطانية بمرتبنة متميزة واستعداد بريطانيا لتدريب ضباط الشرطة المصريين في مجال حقوق الإنسان. وأضاف الناطق باسم الرئاسة أن السيسي أكد خلال اللقاء إدراك بلاده لحجم دور بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وتطلعه إلى انعكاس هذا الدور على العلاقات المصرية - الأوروبية.

وأشار إلى أن خطر الإرهاب والتطرف لا يعد تحدياً داخلياً تعاني منه مصر فقط وإنما تعاني منه المنطقة ككل، موضحاً أن واقعنا الإقليمي يؤثر بقوة على صحة ذلك.

ضغوط أميركية بريطانية لمنع «حقوق الإنسان» من إدانة البحرين

قال رئيس مرصد البحرين لحقوق الإنسان المحامي محمد التاجر، إن الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، ضغطتا على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف، لمنع إصدار قرار إدانة ضد البحرين، بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن هذه هي الفرصة الأخيرة للبحرين لتحسين أوضاع حقوق الإنسان وتقادي قرار الإدانة، وهي ما تحاول السلطات البحرينية أن تتفادها، حيث يمر المجلس بمرحلة بدء دورة تشريعية جديدة.

وأفاد موقع «المنامة بوست» أن التاجر أوضح في برنامج تلفزيوني أن هناك العديد من المقررات والمطالبات الأيمية التي يشترطها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في هذه الفترة ضمن متابعتها للملف الحقوقي البحريني، مشيراً إلى أن هذا المجلس شأنه شأن المنظمات التابعة لحقوق الإنسان، إذ أخذ هذا الملف عن لجنة حقوق الإنسان الموجودة سابقاً، وتتكون من عدد من الدول الآسيوية والأوروبية والإفريقية وخلط من الدول الإسكندنافية وغيرها، وهذه الدول تحاول الضغط من أجل تحسين أوضاع حقوق الإنسان، على رغم وجود دول قمعية تحاول حماية النظام، ومجاملته من خلال منع إصدار بيانات أو قرارات إدانة.

وأكد التاجر سعي المعارضة لتشكيل ضغط ورأي عام دولي يؤدي إلى إصلاح الوضع الحقوقي في البحرين وعلى الأرض، موضحاً أن الجميع يعمل لمصلحة الوطن وليس ضده، خالفاً هو الاستجابة للدعوات لإصلاح حقوق الإنسان.

هجوم انتحاري يهز بنغازي

بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تؤجل الحوار الوطني



موقع تم استهدافه في بنغازي

تفجير في بنغازي

في سياق آخر، فجر انتحاري نفسه ليل الأربعاء/ الخميس في البوابة الأمنية لمنطقة برسس التي تبعد نحو 50 كلم شرق مدينة بنغازي الليبية خلفاً قتلى وجرحى، وقال الناطق باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي المقدم إبراهيم الشرع إن هجوماً انتحارياً وقع في بوابة برسس ليل الأربعاء، وبحسب المعلومات الأولية فإن عدداً من الضحايا سقطوا جراء الانفجار.

وقال الشرطي في بوابة برسس خالد العقوري إن: «شاحنة تحمل على متنها ثلاثة نقل مواد غذائية يقودها انتحاري انفجرت حين وصولها إلى بوابة برسس». وأضاف أن «أشلاء تناثرت في المكان الذي تسوده حالة من الفوضى».

وأكد مسؤول في الجيش مقتل المهاجم وإصابة ستة أشخاص بجروح في الانفجار. وأعلن بعض الجنود بوعدة الجيش التي جرى استهدافها التأيد لحملة عسكرية أطلقها قبل أشهر اللواء المتقاعد خليفة حفتر ضد المتشددين الإسلاميين. ومنذ ذلك الحين قتل أكثر من 100 شخص في القتال الذي تركّز في بنغازي.

نفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن تكون متحازة لأي طرف من أطراف النزاع الليبي، وقررت تأجيل مؤتمر الحوار الليبي الذي دعت إليه في وقت سابق، وذلك في رد منها على البيان الذي أصدره مجلس القبائل والمدن الليبية واتهم فيه رئيس البعثة طارق متری بالانحياز لجماعة الإخوان، في وقت من تفجير انتحاري مركزاً أمنياً في بنغازي.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «اونيسمبل» تأجيل مبادرتها للحوار الوطني الذي كان مقرراً عقده يومي 18 و19 حزيران، وأوضح في بيان أن سبب تأجيل اللقاء يعود إلى الجدل المثار حول المبادرة، وما وصفه البيان بتساؤلات واعتراضات اختلعت بواقعها وتصاعد حدتها. وأضاف البيان أن البعثة تبدي تفهماً لهذه الهواجس مهما جمحت إليه من اتهامات واقتراضات تفقد للموضوعية والإنصاف، مشيرة إلى أن هذه المواقف لا تساعد في الحوار في ظل الأوضاع الحالية.

وحض البيان جميع الأطراف المعنية بالمعملية السياسية في ليبيا على المساهمة في توفير أجواء سياسية وأمنية وإعلامية مناسبة لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، مجدداً التزام الأمم المتحدة بالعمل من أجل استقرار ليبيا وضمان تقدم مسار العملية الانتخابية وبناء دولة القانون والمؤسسات.